الصباح الاقتصادية
AL-SABAH

No. 4105 | الأحد | 18 ربيع الأول 1443 هـ | 24 أكتوبر 2021 م | السنة الرابعة عشرة

www.alsabahpress.com Alsabah Media

تتركز أغلب استثمارات المتداولين الأجانب فيه

«الشال»: قطاع البنوك الأهم والأعلى سيولة ضمن قطاعات بورصة الكويت خلال 2021

صندوق النقد الدولي خفض من نظرته الإيجابية لأداء اقتصادات دول مجلس التعاون في تقرير شهر أكتوبر

منطقة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى يقدر لها أن تحقق أدنى معدلات النمو على مستوى العالم

البيان	2021/09/30 (ألف دينار كويتي)	2020/09/30 (ألف دينار كويتي)	التغير	
			القيمة	%
مجموع الموجودات	33,501,779	30,383,089	3,134,690	%7.0
مجموع المطلوبات	28,147,076	26,385,948	1,761,130	%6.7
بيتي حقوق الملكية المخصصة بمساهمي البنك	3,439,749	3,171,080	268,669	%8.5
مجموع الإيرادات التشغيلية	681,071	632,421	48,650	%7.7
مجموع المصروفات التشغيلية	288,422	328,101	-40,321	%17.8-
المخصصات	122,808	207,649	-84,841	%40.9-
الضرائب	33,939	31,927	4,012	%12.8
صافي الربح	266,512	177,544	89,168	%50.3
المؤشرات				
** العائد على معدل الموجودات	%1.1	%0.8		
** العائد على معدل حقوق الملكية المخصص بمساهمي البنك	%10.1	%6.8		
** نسبة العائد على رأس المال	%50.6	%35.4		
ربحية السهم الأساسية والمخففة المخصصة بمساهمي البنك (فلس)	33	22	11	%50.0
إقفال سعر السهم (فلس)	973	870	83	%9.5
* مضاعف السعر على ربحية السهم (P/E)	21.7	29.7		
** مضاعف السعر على القيمة الدفترية (P/B)	2.0	1.9		

المؤشرات المالية المنتهية في سبتمبر 2021 للبنك الوطني

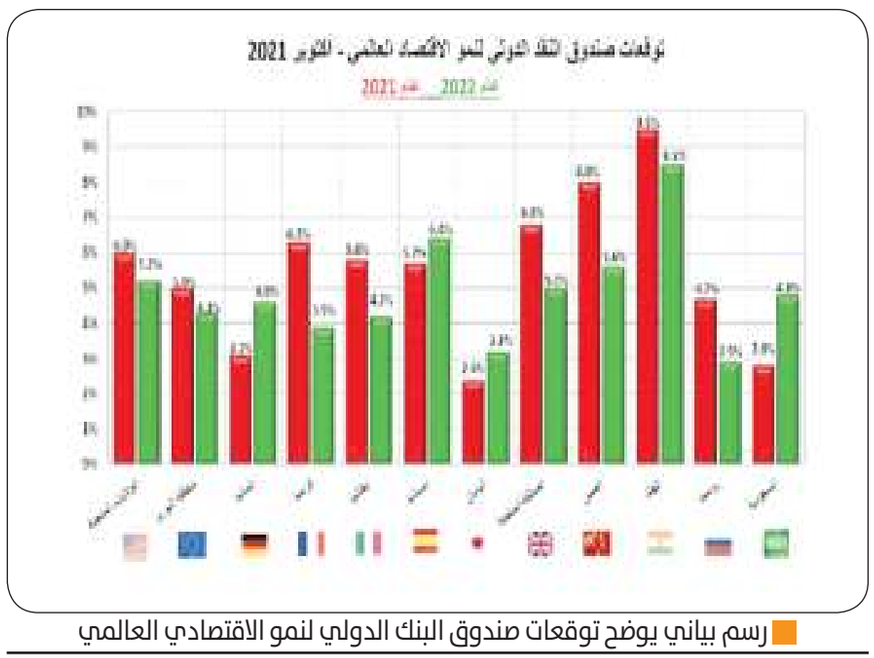

رسم بياني يوضح توقعات صندوق البنك الدولي لنمو الاقتصادي العالمي

أوضح تقرير "الشال" الاقتصادي الأسبوعي أن قطاع البنوك الكويتية يعتبر الأهم والأعلى سيولة ضمن قطاعات بورصة الكويت حيث استحوذ على 37 % من إجمالي سيولة البورصة منذ بداية العام الجاري حتى نهاية سبتمبر الفائت، وتتركز أغلب استثمارات المتداولين الأجانب فيه. وما بين نهاية العام الفائت ونهاية تداول يوم الأربعاء الموافق 13 أكتوبر 2021، ارتفع مؤشر قطاع البنوك بنحو 24.1 %، وكذلك ارتفعت مساهمة الأجانب في هذا القطاع.

وتشير آخر المعلومات المتوفرة حتى 13 أكتوبر 2021 بأن استثمارات الأجانب في القطاع ارتفعت قيمتها بالمطلق لتصبح بحدود 2.421 مليار دينار كويتي مقارنة مع نحو 1.894 مليار دينار كويتي بنهاية العام الفائت، وتعادل نحو 11.96 % من القيمة الرأسمالية للقطاع، وقد كانت نحو 11.47 % في نهاية العام الفائت. والتركيز في التملك لديهم انحصر في أربع بنوك، أعلى إستثماراتهم بالمطلق في "بنك الكويت الوطني" وبحدود 1.423 مليار دينار كويتي، وبحدود 745.7 مليون دينار كويتي في "بيت التمويل الكويتي"، ونحو 128 مليون دينار كويتي في "بنك بوبيان" ونحو 73.2 مليون دينار كويتي في "بنك الخليج". ذلك يعني أن نحو 97.9 % من استثمارات الأجانب تتركز في البنوك الأربعة، تاركين نحو 2.1 % من تلك الاستثمارات لبنوك القطاع الأخرى.

وفي الملكية النسبية للأجانب في قطاع البنوك، يتصدرها "بنك الكويت الوطني" أيضاً وبنسبة 20.85 % من قيمته الرأسمالية كما في 13 أكتوبر 2021، بما يعني أن ملكيتهم فيه بالمطلق ونسبة مئوية هي الأعلى. ويأتي ثانيا "بيت التمويل الكويتي" بنسبة الملكية البالغة 10.96 %، ويأتي ثانياً أيضاً في قيمة تلك الملكية المطلقة، ويحتل "بنك الخليج" ثالث الترتيب في الملكية النسبية البالغة 10.13 %، بينما يأتي رابعاً في الملكية المطلقة. وأعلى ارتفاع نسبي في الملكية خلال الفترة كان من نصيب "البنك الأهلي المتحد" وبنحو 48.1 %، أو من نحو 0.27 % في نهاية العام الفائت من قيمته الرأسمالية إلى نحو 0.40 %. وأكبر انخفاض نسبي في ملكية الأجانب خلال الفترة المذكورة كان من نصيب "البنك الأهلي الكويتي" حيث انخفضت نسبة تملكهم بنحو 60.0- %، أي من نحو 0.95 % من قيمته إلى نحو 0.38 % من قيمته.

ويبدو من تزايد ملكية الأجانب في القطاع بأن استثماراتهم مستقرة أي غير مضاربية حتى في ظروف أزمة الجائحة، ولا ضمانة بالثبات، ولكنه وضع سلوكهم الاستثماري حتى هذه اللحظة، وربما يوحي تزايد الملكية إلى ثقة المستثمر الأجنبي المؤسسي بأوضاع القطاع المصرفي رغم ما طال بعض البنوك من تخفيض للتصنيف الائتماني بسبب خفض التصنيف الائتماني السيادي للدولة وتغيير النظرة المستقبلية من مستقرة إلى سلبية لدى غالبية مؤسسات التصنيف الائتماني، وبينما خفض التصنيف أمر غير طبيعي، استمرار الثقة أمر طيب.

توقعات النمو لدول مجلس التعاون الخليجي

خفض صندوق النقد الدولي من نظرته الإيجابية لأداء اقتصادات دول مجلس التعاون في تقرير شهر أكتوبر 2021، وشمل التخفيض معظمها، وبدرجات متفاوتة مقارنة بتقريره في شهر أبريل 2021. أعلى معدلات النمو المتوقعة في عام 2021 كانت للسعودية أكبر اقتصادات الإقليم، وكان المتوقع لاقتصادها أن ينمو بنحو 2.9 % في عام 2021 كما في تقرير شهر أبريل 2021، وتراجعت قليلاً إلى 2.8 %، ومن ثم نمو مرتفع لعام 2022 بنحو 4.8 %. ثاني أعلى معدلات النمو الموجبة المتوقعة كانت لعُمان، التي رفع الصندوق تقديراته لنموها من نحو 1.8 % لعام 2021 في تقرير أبريل الماضي إلى نمو أعلى بنحو 2.5 % في تقرير أكتوبر 2021، مع توقعات تحقيق نمو بنحو 2.9 % في عام 2022. وجاءت البحرين ثالثة بخفض لتقديرات نموها من 3.3 % في أبريل 2021 إلى نمو 2.4 % في تقرير أكتوبر 2021، وترتفع تلك التقديرات إلى نمو بنحو 3.1 % في عام 2022. وتأتي الإمارات رابعة بخفض لتقديرات نموها من 3.1 % في تقرير أبريل 2021 إلى نمو 2.2 % في تقرير أكتوبر 2021، ثم نمو بنحو 3.0 % في عام 2022، وفي الترتيب الخامس تأتي قطر بخفض تقديراته لنموها من 2.4 % في أبريل 2021 إلى نمو أقل بنحو 1.9 % في أكتوبر 2021، ثم تحقيق نمو أعلى بنحو 4.0 % في عام 2022. وأخيراً تأتي الكويت حيث رفعت تقديرات نموها قليلاً من 0.7 % في تقرير أبريل 2021 إلى نحو 0.9 % في أكتوبر 2021، أي طالها النمو الأدنى، ثم تحقق نمواً مرتفعاً بنحو 4.3 % في عام 2022.

ولا يذكر تقرير أكتوبر 2021 سبب ظاهر لتخفيض توقعاته لمعظم اقتصادات دول مجلس التعاون، ولكنه تخفيض يتسق مع الخفض الطفيف لتوقعاته حول نمو الاقتصاد العالمي، ولأن التقرير يكتب في فترة سابقة لنشره، ربما ما زال متأثراً باحتمالات عودة موجة رابعة لكورونا بتأثيراتها السلبية على جانب الطلب على النفط، ويظل ذلك اعتقادنا.

أداء الاقتصاد العالمي – أكتوبر 2021

وفقاً لتقرير آفاق الاقتصاد العالمي في شهر أكتوبر 2021 لصندوق النقد الدولي، ظلت توقعاته للنمو مقاربة لتوقعات تقرير يوليو الفائت مع تخفيض طفيف. حيث خفض تقديرات نمو الاقتصاد العالمي لعام 2021 من نحو 6.0 % في تقرير يوليو 2021، إلى نحو 5.9 % في تقرير أكتوبر 2021، مع ثبات تقديراته للنمو المتوقع لعام 2022 عند 4.9 % في التقريرين.

وبحسب بيانات التقرير، فإن الاقتصادات المتقدمة يتوقع لها أن تحقق نمواً بنحو 5.2 % في عام 2021، ونمواً في عام 2022 بنحو 4.5 %. ومن المتوقع أن يكون أكبر نمو ضمن الاقتصادات المتقدمة وبنحو 6.8 % للمملكة المتحدة، ثم لفرنسا بنحو 6.3 %، يتبعهما الولايات المتحدة، إيطاليا وإسبانيا بنحو 6.0 %، 5.8 % و5.7 % على التوالي.

ويتوقع التقرير نمواً أعلى لاقتصادات الأسواق الناشئة والنامية، ويقدر لها أن تنمو بنحو 6.4 % في عام 2021 وبنحو 5.1 % في عام 2022، ضمنها تحقق الهند أعلى معدل نمو في عام 2021 بحدود 9.5 % وتلحقها الصين بنحو 8 % وروسيا بنحو 4.7 %.

منطقة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى هي في الأساس منطقة ضعيفة النمو ويقدر لها أن تحقق أدنى معدلات نمو ضمن فئات المقارنة، ومن المتوقع أن ينمو اقتصادها بنحو 4.1 % في عام 2021 ومثلها في عام 2022، وضمنه سوف يحقق الاقتصاد السعودي نمواً بنحو 2.8 % في عام 2021، ويعاود نموه بنحو 4.8 % في عام 2022. واقتصاد السعودية نحو نصف اقتصادات دول مجلس التعاون وضمن أكبر 20 اقتصاد في العالم.

البنك الوطني يحقق 266.5 مليون دينار أرباحا صافية خلال نتائج أعماله للشهور التسعة الأولى

نتائج بنك الكويت الوطني

أعلن بنك الكويت الوطني نتائج أعماله للشهور التسعة الأولى من عام 2021، وأشارت هذه النتائج إلى أن صافي أرباح البنك (بعد خصم الضرائب) قد بلغ نحو 266.5 مليون دينار كويتي، بارتفاع مقداره 89.2 مليون دينار كويتي أي ما نسبته 50.3 % مقارنة بنحو 177.3 مليون دينار كويتي للفترة نفسها من عام 2020. وتحقق ذلك نتيجة انخفاض إجمالي المخصصات بنحو 84.8 مليون دينار كويتي أو بنسبة 40.9 %، إضافة إلى ارتفاع الربح التشغيلي للبنك بنحو 8.3 مليون دينار كويتي أو بنحو 2 %. وحقق البنك ربحاً خاصاً بمساهميه بلغ نحو 254.8 مليون دينار كويتي مقارنة مع نحو 168.7 مليون دينار كويتي للفترة نفسها من العام السابق، أي بارتفاع بلغ نحو 86.1 مليون دينار كويتي أو ما نسبته 51.1 % مقارنة بالفترة نفسها من عام 2020.

وارتفع صافي إيرادات التشغيل بنحو 48.7 مليون دينار كويتي، أي نحو 7.7 %، حين بلغ نحو 681.1 مليون دينار كويتي مقارنة بنحو 632.4 مليون دينار كويتي للفترة نفسها من العام السابق. وتحقق ذلك نتيجة ارتفاع بند صافي إيرادات الفوائد (في شقيه التقليدي والإسلامي) إلى نحو 502.1 مليون دينار كويتي مقارنة مع نحو 472.6 مليون دينار كويتي، أي بارتفاع بلغ نحو 29.5 مليون دينار كويتي أو بنسبة 6.2 %. وانخفضت إيرادات الفوائد للبنك (باستثناء الإيرادات من التمويل الإسلامي) بنحو 98.4 مليون دينار كويتي وانخفضت معها مصروفات الفوائد (باستثناء تكاليف المرابحة) بنحو 108.8 مليون دينار كويتي، وعليه ارتفع صافي إيرادات الفوائد بنحو 10.4 مليون دينار كويتي، وحقق البنك صافي إيرادات من التمويل الإسلامي بنحو 123.6 مليون دينار كويتي مقارنة مع نحو 104.5 مليون دينار كويتي للفترة نفسها من العام السابق.

من جهة أخرى، ارتفعت المصروفات التشغيلية للبنك بنحو 40.3 مليون دينار كويتي أو ما نسبته 17.8 %، وصولاً إلى نحو 266.4 مليون دينار كويتي مقارنة بنحو 226.1 مليون دينار كويتي في سبتمبر 2020. ووفقاً لتقديرات الشال، بافتراض استثناء تأثير تجميع نتائج بنك بوبيان على المصروفات التشغيلية، نجد أن المصروفات التشغيلية قد ارتفعت من نحو 173.1 مليون دينار كويتي إلى نحو 201.7 مليون دينار كويتي أي بنسبة ارتفاع بلغت نحو 16.5 %. وبلغ إجمالي المخصصات نحو 122.8 مليون دينار كويتي، منخفضاً بنحو 84.8 مليون دينار كويتي أي بنسبة 40.9 % كما أسلفنا، مقارنة مع نحو 207.6 مليون دينار كويتي.

وتشير البيانات المالية للبنك إلى أن إجمالي الموجودات سجل ارتفاعاً بلغ نحو 2.790 مليار دينار كويتي أي ما نسبته 9.4 %، ليصل إلى نحو 32.508 مليار دينار كويتي مقارنة مع 29.717 مليار دينار كويتي بنهاية 2020، وارتفع بنحو 2.125 مليار دينار كويتي أي بنسبة نمو بلغت 7 % عند المقارنة بما كان عليه ذلك الإجمالي في نهاية سبتمبر 2020 عندما بلغ نحو 30.383 مليار دينار كويتي، وإذا استثنينا تأثير تجميع نتائج بنك بوبيان تصبح نسبة النمو نحو 4.5 %. وحققت محفظة قروض وسلف شاملاً التمويل الإسلامي للعملاء والتي تشكل أكبر مساهمة في موجودات البنك، ارتفاعاً بلغت نسبته 8.3 % وقيمته 1.456 مليار دينار كويتي ليصل بإجمالي المحفظة إلى نحو 18.960 مليار دينار كويتي (58.3 % من إجمالي الموجودات) مقابل 17.504 مليار دينار كويتي (58.9 % من إجمالي الموجودات) في نهاية عام 2020. وارتفعت بنحو 1.326 مليار دينار كويتي أي بنسبة نمو بلغت نحو 7.5 %، عند المقارنة مع الفترة نفسها من عام 2020 عندما بلغ إجمالي المحفظة آنذاك نحو 17.634 مليار دينار كويتي (58 % من إجمالي الموجودات). وإذا استثنينا تأثير تجميع نتائج بنك بوبيان في شق التمويل الإسلامي، تبلغ نسبة النمو نحو 5.6 %. وبلغت نسبة القروض المتعثرة من إجمالي المحفظة الإئتمانية نحو 1.43 % في نهاية سبتمبر 2021 مقارنة بنحو 1.72 % في نهاية عام 2020، وصاحب انخفاض حجمها ارتفاع نسبة تغطيتها إلى نحو 230 % مقارنة بنحو 220 %.

وتشير الأرقام إلى أن مطلوبات البنك (من غير احتساب حقوق الملكية) قد سجلت ارتفاعاً بلغت قيمته 2.571 مليار دينار كويتي أي ما نسبته 10.1 %، لتصل إلى نحو 28.147 مليار دينار كويتي مقارنة بنهاية 2020. وحققت ارتفاعاً بنحو 1.761 مليار دينار كويتي أي نسبة نمو بلغت 6.7 % عند المقارنة بما كان عليه ذلك الإجمالي في الفترة نفسها من العام الفائت، وإذا استثنينا تأثير تجميع نتائج بنك بوبيان تبلغ نسبة النمو نحو 4.1 %. وبلغت نسبة إجمالي المطلوبات إلى إجمالي الموجودات نحو 86.6 %، مقارنة مع نحو 86.8 % في الفترة نفسها من العام الفائت.

وتشير نتائج تحليل البيانات المالية المحسوبة على أساس سنوي، إلى أن جميع مؤشرات الربحية للبنك قد سجلت ارتفاعاً مقارنة مع الفترة نفسها من عام 2020. إذ ارتفع مؤشر العائد على معدل الموجودات (ROA) إلى نحو 1.1 % مقابل 0.8 %. وارتفع مؤشر العائد على معدل حقوق المساهمين الخاص بمساهمي البنك (ROE) ليصل إلى نحو 10.1 % بعد أن كان عند 6.8 %. وارتفع أيضاً، مؤشر العائد على معدل رأس المال (ROC) ليصل إلى نحو 50.6 % قياساً بنحو 35.4 %. وارتفعت كذلك ربحية السهم الواحد (EPS) حين بلغت نحو 33 فلساً، مقارنة بمستوى الربحية المحققة في نهاية الفترة المماثلة من عام 2020 والبالغة 22 فلساً. وبلغ مؤشر مضاعف السعر/ ربحية السهم الواحد (P/E) نحو 21.7 ضعف مقارنة بنحو 29.7 ضعف (أي تحسن)، وذلك بسبب ارتفاع ربحية السهم بنسبة 50 % مقابل ارتفاع أقل لسعر السهم السوقي وبنسبة 9.5 %. وبلغ مؤشر مضاعف السعر/ القيمة الدفترية (P/B) نحو 2.0 مرة مقارنة بنحو 1.9 مرة.

الأداء الأسبوعي لبورصة الكويت

كان أداء بورصة الكويت خلال الأسبوع الماضي (4 أيام عمل بمناسبة عطلة المولد النبوي الشريف) أكثر نشاطاً، حيث ارتفع مؤشر كل من قيمة الأسهم المتداولة، كمية الأسهم المتداولة وعدد الصفقات المبرمة، وكذلك ارتفعت قيمة المؤشر العام (مؤشر الشال). وكانت قراءة مؤشر الشال (مؤشر قيمة) في نهاية تداول يوم الأربعاء الماضي قد بلغت نحو 605.8 نقطة، بارتفاع بلغت قيمته 5.8 نقطة ونسبته 1 % عن إقفال الأسبوع الماضي، وظل مرتفعاً بنحو 118.0 نقطة أي ما يعادل 24.2 % عن إقفال نهاية عام 2020.

		٢٠/١٠/٢٠٢١	١٤/١٠/٢٠٢١	التغير %	التغير ٢٠٢٠ %
١	بنك الكويت الوطني	٩٩٤,٥	٩٨٩,٣	٠,٥	١٩,٨
٢	بنك الخليج	١٩٥,٠	١٩٢,٩	١,٢	٩,٢
٣	البنك التجاري الكويتي	٥١٦,٠	٥١٦,٠	٠,٠	٥١٦,٠
٤	البنك الأهلي الكويتي	١٢٥,٨	١٢٠,٩	٥,٥	٢٤,١
٥	بنك الكويت الدولي	٢٥٤,٩	٢٥٣,٨	٠,٤	٩,٧
٦	البنك الأهلي المتحد	٣٩٣,٥	٣٨٨,٧	١,٢	٢٣,٧
٧	بنك برقان	٢٢٢,٦	٢٢١,٥	٠,٤	١٥,٣
٨	بيت التمويل الكويتي	٣٠,٠٩٣,٩	٣٠,٠٣٠,٨	٢,١	٣٥,٩
	قطاع البنوك	٩٩٤,٩	٩٨٩,١	١,٢	٢٢,٨
٩	شركة التسهيلات التجارية	١٤٥,٨	١٤٥,١	٠,٥	١٣٠,١
١٠	شركة الاستشارات المالية الدولية	٣٥١,٣	٣٥١,٣	٠,٠	١٧٩,٢
١١	شركة الاستثمارات الوطنية	٢٥٩,٢	٢٥١,٧	٣,٠	٥٢,٦
١٢	شركة مشاريع الكويت القابضة	٤١١,٤	٤١١,٤	٠,٠	٤١٢,٧
١٣	شركة الساحل للتنمية والاستثمار	١٩٢,٨	١٧٢,٢	(٣,١)	٩٦,٣
	قطاع الاستثمار	٢٣٧,٣	٢٣٩,٧	٠,٣	١٨٨,٤
١٤	شركة الكويت للتأمين	٨٨,٢	٩٠,٤	(٢,٤)	١٤,٩
١٥	مجموعة الخليج للتأمين	٧٨٥,٢	٧٨٠,٠	٠,٧	٤٩٥,١
١٦	الشركة الأهلية للتأمين	٢٠٧,٠	٢٠٧,٠	٠,٠	١٨٥,٣
١٧	شركة وربة للتأمين	١٤٥,٩	١٤٥,٠	٠,٦	٧٠,٥
	قطاع التأمين	٢٤١,٥	٢٤١,٧	(٠,١)	١٧٨,٨
١٨	شركة عقارات الكويت	٣١٢,٠	٣٢٦,٨	٥,١	٢٠٦,١
١٩	شركة العقارات المتحدة	١٦٤,٨	١٦٢,٧	١,٣	٩٥,٩
٢٠	الشركة الوطنية العقارية	٦٢٧,١	٦٢٤,١	٠,٥	٢١٩,٧
٢١	شركة المصالحية العقارية	٢,٣٢١,٨	٢,٣١٧,٧	٠,٢	٢,٠٣١,٠
	القطاع العقاري	٣٨٢,١	٣٧٩,٨	١,٤	٢٢٩,٨
٢٢	مجموعة الصناعات الوطنية (القابضة)	٢٢٩,٨	٢٢٦,٠	١,٢	١٥٧,٢
٢٣	شركة أسمنت الكويت	٣٧٠,٨	٣٧٠,٨	٠,٠	٣٤٨,٢
٢٤	شركة الخليج للكابلات والصناعات الكهربائية	٣٤٣,٣	٣٣٥,٣	٢,٤	٣٠١,٨
	القطاع الصناعي	٢٢١,٧	٢١٩,١	١,٢	١٨١,٠
٢٥	شركة السينما الكويتية الوطنية	٥٣٣,٦	٥٣٣,٦	٠,٠	٤١٠,٨
٢٦	شركة أجيليتي للمدارن العمومية	٦,٣٢٣,٦	٦,٣٣٦,٦	(٠,٢)	٣,٩٩٠,٠
٢٧	شركة الاتصالات المتنقلة	١,٠١٣,٤	١,٠١٣,١	٠,٣	١,٠١٥,٠
٢٨	شركة سنرجي القابضة (ش.م.ك.ع)	٥٠,٧	٤٩,٩	٢,٢	٢٠,٩
	قطاع الخدمات	١,٠٨١٩,٢	١,٠٨١٩,٧	(٠,٠)	١,٠٤١٩,٢
٢٩	شركة نقل وتجارة المواشي	١٢٠,٨	١٢٠,٨	٣,٢	١٤٩,٨
	قطاع الأغذية	٤٥٣,٨	٤٥٢,٩	٠,٣	٤٥٠,٤
٣٠	شركة أم القيوين للاستثمارات العامة ش.م.ع	٥١٣,٩	٥١٣,٩	٠,٠	٥٥١,٨
	الشركات غير الكويتية	١٧٥,٠	١٧٥,٠	٠,٠	١٤٩,٢
	مؤشر الشال	٦٠٥,٨	٦٠٠,٠	١,٠	٤٨٧,٨

جدول مؤشر الشال لعدد 30 شركة مدرجة في البورصة